



شكل (٥)

غزى علماء نفس الجشتالت هذه الخبرات الإدراكية الى كونها نتيجة قوى ديناميكية تعمل في المجال الإدراكي بهدف تحقيق توازن لنماذج « جيدة » أو جشنتالية . وفقا لمبدأ « تماثل الشكل » isomorphism ، فان الإدراكات التي نمارسها هي انعكاس مباشر لقوى تنظيمية توجد في المجال النفسي للمخ وذلك كاستجابة للمجال الخارجى البيئى . وباستخدام تماثل نفس المجال ، تصف نظرية الجشتالت للتفكير المشكلة أو المسألة على أنها تكوين حالة من عدم التوافق في المجال الإدراكي يجب أن تحل بأعادة تشكيل المجال في صورة توازن جديد أو جشنتالت جيد .

نحت المسائل التي عمل عليها علماء نفس الجشتالت نحو التحيز الإدراكي القوي ، مثل مسائل أعواد الثقاب ، والمنعطفات ، أو التجارب الكلاسيكية التي قام بها كيهلر والتي ادعى فيها أن القردة يمكن أن تظهر نوعا من «التبصر» ازاء العلاقات الإدراكية اللازمة لاستخدام عصا للوصول الى أخرى أكثر طولا بهدف الوصول الى الموز . ومن اليسير في هذه الحالات أن نلمس كيف يمكن لقوانين